ثلاث مائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال لى ارفع فلا
ادرى حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت وفى حديث
جعفر عن ابيه عن على ان فاطمة صنعت قدرًا لعذائهما
ووجهت عليا الى النبى صلى الله عليه وسلم ليتعذا معهما
فامرها فغرفت منها لجميع نسائه صحفة صحفة ثم له
عليه السلام ولعلى ثم لها ثم رفعت القدر وانها
لتفيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله وامر عمر بن الخطاب
رضى الله عنه ان يزودوا اربع مائة راكب من احمس
فقال يا رسول الله ما هى الا اصوع قال اذهب فذهب
فزودهم منه وكان قدر الفصيل الرابض من التمر
وبقى بحاله من رواية جرير وبمثله من رواية النعمن
بن مقرن الخبر بعينه الا انه قال اربع مائة راكب من مزينة
ومن ذلك حديث جابر فى دين ابيه بعد موته وقد كان
بذل لغرما ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن فى ثمرها
سنتين بكاف دينهم فجاءه النبى صلى الله عليه وسلم
بعد ان امره بجلاذها وجعل بيادر فى اصولها فمشى فيها
ودعا فاوفى منه جابر غرما ابيه وفضل مثل ما كانوا
يجدون كل سنة وفى رواية مثل ما اعطاهم قال وكان
الغرما يهود فعجبوا من ذلك وقال ابو هريرة رضى الله عنه

اصاب الناس مخمصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل من شى قلت نعم شىء من التمر فى المزود قال فاتنى به فادخل
يده فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة
فاكلوا حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم
وشبعوا قال خذ ما جيت به وادخل يدك واقبض منه
ولا تكبه فقبضت على اكثر مما جيت به فاكلت منه واطعمت
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر رضى الله
عنهما الى ان قتل عثمان فانتهب منى فذهب وفى رواية
فقد حملت من ذلك التمر كذا كذا ومن وسق فى سبيل الله
وذكرت مثل هذه الحكاية فى غزوة تبوك وان التمر
كان بضع عشرة تمرة ومنه ايضًا حديث ابى هريرة رضى الله
عنه حين اصابه الجوع فاستتبعه النبى صلى الله عليه وسلم
فوجد لبنًا فى قدح قد اهدى اليه وامره ان يدعو اهل الصفة
قال فقلت ما هذا اللبن فيهم كنت احق ان اصيب منه شربة
اتقوى بها فدعوتهم وذكر امر النبى صلى الله عليه وسلم له
ان يسقيهم فجعلت اعطى الرجل فيشرب حتى يروى ثم
ياخذه الاخرى حتى روى جميعهم قال فاخذ النبى صلى الله
عليه وسلم القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب
فشربت ثم قال اشرب وما يقولها واشرب حتى قلت لا والذى

Copyright © King Saud University